

تَقْرِيبًا فِي الْبَرِيدِ

بيان
 من الاخوات المسلمين

أصدر الاخوات المسلمون موع أوروبا نقلاً عن مركزهم الرئيسي بمصر البيان الآتي:
 إن وفاة المرجوم الأستاذ حسن المصطفى، المرشد العام للاخوان المسلمين بالسكن العسكري بالقاهرة، لم تكن وفاة طبيعية، وأن الاخوات المسلمين سوف يصدرن بياناً يوضح الوسائل والأساليب التي أرادت بحبائنه داخل السجن؛ بعد استكمال الوثائق الخاصة بذلك.

إن مبدأ القيادة الجماعية المعلن عنه؛ مما أنه أن الاخوات المسلمين لا يفكرون في اختيار مرشد جديد خلفاً لمرحم الأستاذ المصطفى، في الظروف الحاضرة.

إن مبدأ القيادة الجماعية المعلن عنه لا يعني فقط أن تكون القيادة بدو هيئة أو جماعة وإنما يعني أيضاً تطبيق مبدأ اللامركزية لضمان سير الجماعة واستمرار نشاطها وعدم تعطله بسبب أساليب الاعتقال والاعتقال أو الاعدام التي يستعملها حكام مصر، ومانان التاجين ضرووريات في الظروف الحاضرة لا يحاط كل محاولة تهدف لاختلاف الحركة أو تشتيت نظامها عن طريق اغتيال النواة أو اعتقالها.

إن مبدأ اللامركزية ليس مقصوداً منه نقل قيادة الحركة إلى خارج مصر - قيادة الاخوات المسلمين كانت دائماً وستبقى داخل مصر ومواصل جهادها مع جميع الهيئات الشعبية المناهضة ضد الاستبداد والظلم.

إن مرس الدعاء الناصرية في المركز على ما نسبته الاخوات المسلمين في الخارج ليس إلا تحديلاً زائفاً لأفكار العالم من المقاومة الشعبية التي يدعوها الاخوات المسلمون في داخل مصر؛ والتي طغت بها أحداث المسامكات في كرداسة ودمياط وطلطا وشراب وغيرها من مدن مصر وقراها - فضلاً عن الاحتفالات الجماعية والارهاب البوليسي المسط على جميع المصريين دون تمييز.

إن البيان قد رسم بوضوح نطاق نشاط الاخوات في الخارج باعتبارهم ضامعين لقيادتهم داخل مصر، عالمين ضمن توجيهاتها لفارقة الدساتير والدمامات الشيوعية الناصرية ضد مبادئ الاخوات وحركتهم، و ضد الفكرة الاسلامية عامة - وذلك بالكشف عن الارتباطات الوثيقة بين المخطط الشيوعي وسياسة عملاتها الناصرية في داخل مصر وخارجها.

حدد البيان بوضوح قاطع أهداف الاخوات المسلمين بأنها العمل مع الهيئات الشعبية المناهضة داخل مصر لتعطيل الطغيان، وإقامة نظام دستوري ديمقراطي ينتبع فيه الاخوات المسلمون و منابع و ناصر محمد رابع ندوى في ندوة العلماء

الجمهورية العربية المتحدة
 و
 الاسلام

ملم المحافظ علي هادر خان
 رئيس تحرير جريدة دور جديد، القاهرة من عاصمة لمد وطني

إن حكومة الجمهورية العربية المتحدة التي ليست جمهورية ولا منحدرة، إنما تقتل أبناء الاسلام المتمازين بدون تمييز، فلقد أفادت الأنباء بوفاة زعيم كبير للاخوان المسلمين وهو الشيخ حسن المصطفى - في زيارة مصر، فإن كانت حكومة عبد الناصر تزعم أنها ستفرض على الحركات الاسلامية يمثل هذا العمل الشيء، فهي في غفلة شديدة لأن سنة الكون وتجربته لتدلان على أن الاسلام ازداد رقباً وازدهاراً كلما اجتهد أعداؤه لمحوه و نابجوا عليه.

إن معركة أمعاء الاسلام اليوم ليست إلا أن يحدده في نطاق المسجد فقط، فلا ينتشر أثره في جميع جوانب الحياة لاسلامية، فتجد من جهود عبد الناصر أن يحدد الاسلام في نطاق المسجد ومن مخططات حكومت أن تجعل الاشارة كريمة منتشرة عامة في الحياة التي خارج المسجد وأما الاسلام فيبقى في داخل المساجد.

ولكن الله تعالى سيحقق الحركة الاسلامية التي انبعثت من مصر لاجلاء الاسلام ورفع كلمته، ولا شك أن كل مسلم زعيم يستشهد أو يقتل إنما يتحول إلى أداة قنبلة ونداء، وإن كانت الحكومة المصرية تزعم أنها استطاعت اسكات نداءه للأبد، إنما لا تعلم أن نداء هذا الشهيد قد أصبح الآن أكثر انتشاراً في أقاليم البلاد خارج مصر.

إن النفوذ الذي أحرزه الاخوات المسلمون الآن لم يكن لهم مثله قبل ذلك وقد ألت حفيظة الوضع الديني في مصر أن معركة بين الاسلام والاشتراكية تدور فيها ولا تزال فتكشف حقيقة سياسة حكامها يوماً فيوماً؛ فبعد الناصر يسمى لمحور الاسلام كقائد للاشراكية، وفي ناحية أخرى تجسد الاخوات المسلمين بضخون بأنفسهم في سبيل حفظ الاسلام، و ستظهر نتيجة هذا الصدام في أيام الحج إن شاء الله حينما سيظهر فعل الاخوات على خطة عبد الناصر، و يترك أثراً كبيراً في ادعاء الناس الذين يتماثلون به في العالم كله.

بريس مين جهورا كر دفتر الرائد سے شائع کیا

البرائيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أسفاً على المشكلة الفلسطينية

من العالم إلى جزيرة العرب

ساحة الأستاذ الكبير السيد أني الحس على الحسنى الندوى
 فرصة سعيدة باجزيرة العرب، لي معك اليوم حديث خطير، قد خبأته لك من زمان و صرفتني عنه خطوب و نواب وشغلت خاطري، إلا أن هذا الحديث قد ملك اليوم نلى وتقل على نفسى، فلم أر اليوم بدأ من أن أنسى به إليك، و أنفسى مما أجده من الضيق و الألم.

زهدي في هذا الحديث ما كنت أراه من انسحابك من الحياة و تنزلك من القيادة التي تبوأتها زمناً غير يسير و ما كنت أراه من رغبتك في العزلة عن العالم و ما يقع فيه من حوادث، و ما يتجدد فيه من شؤون، و كرهت أن أزعجك و أفتق بك وقتك؛ لقد رفقت الجزيرة بعد سهر طويل سهرته في مصلحتي، واستراحت بعد هناك كبير تحملته في سبيل فلا ينبغي لي أن أوتظها و أنسى مضجها، و لكن الخطيب كان أجل من ذلك وأظلم، و لم أر مغزواً بعد الله إلا إليك، و قلت: لقد وجدت في هذه الجزيرة غرماً و نجدة قبل ثلاثة عشر قرناً، و قد أحبط في يؤمق نفسى أن أجد فيها فرجاً و روحاً مرة ثمة.

أراك أيتها الجزيرة العزيرة تنظرن إلى نفسى نظرة الحيا، وتلقين على نفسك نظرة الازدراء؛ البقية على ص ٤

لقد تعارضت الآراء في جرائد العالم حول مشكلة فلسطين أخيراً فقد وصفوها بقبص هينان عندما رأوا أن الحكومات العربية لا تقبل هذه المشكلة و تستخدمها للدعاية لأنفسها و لتثبيت دعائم حياها ونفوذها في نفوس الشعوب التي يحكمها، و قد كثرت الدعاوى و التهديدات الفارغة ضد إسرائيل، حتى ملت هذه الشعوب و ضجرت و كادت تبتس من نتيجة مقولة ذات أثر و قوة في هذا الشأن، فإن إسرائيل لا تقبل تقوى هل مر الأيام و لا تزال تمسك إلى شوكتها و جبروتها الشيء المريد، ولا تزال تنضخ قوتها الصناعية و العسكرية على مدى الأيام. فكيف يرسى من هذه الدول العربية الجديدة أن تقضى هل إسرائيل الآن، و هي أقوى مما كانت سابقاً بكثير بعد أن كانت هذه الدول الجديدة لم تستطع القضاء عليها عند ما كانت إسرائيل دولة مولودة جديدة منهافة، و من العلوم عند الجميع أن الدعايات و التهديدات التي لا تزال تكثر كل يوم من الصحف والأذاعات العربية ضد إسرائيل لن تقضى هل إسرائيل و لن لا تزال تمسك إلى شوكتها و نضمها، البقية هل ص ٨

حول الانتخابات العامة الآتية

والمجالس الثابتة في الهند بدون الاكثرات لحزب المرشح أودياته - و أعلن المجلس أيضاً بأنه سوف يشكل لجنة تقوم بالبي في المعلومات الواردة إليها عن جميع المرشحين للانتخابات الآتية أياً ما كانت أحوالهم و دنائهم حتى تقوم اللجنة باعطاء رأى المجلس نحوهم بالتجديد إذا كانت الحاجة ماسة إلى ذلك، و أعلن المجلس أيضاً أنه من نفسه لن يرشح أعضاء للدخول في الانتخابات بل إنما يكتبني باعطاء التوجيه و الرأى للناجين الكرام، و إثبات قيمة المسلمين المنمو في هذه البلاد، و قوة تأييدهم على رض البلاد، إذا أجمعوا على ذلك و أرادوا، فإن عدمهم مع كونهم أقلية في البلاد عددتهم ضمن كبير لا يقل حتى عن عدد سكان أقطار عديدة بأجمعها.

لقد عقد مجلس الأعضاء الأساسيين لمسلم مجلس مشاورت (جماعة مسلمي الهند الموحدة) جلسة له في دهلي الجديدة بحث فيها موقف المسلمين نحو منح أصواتهم في الانتخابات العامة الآتية، و التوجيه الذي يريد المجلس أن يقدمه إلى المسلمين للانتخابات فكانت القرار الذي أصدره المجلس بعد انتهاء الجلسة.

إن المسلمين في الهند يستحقون كما ينص عليه الدستور الهندي كافة الحقوق الحاصلة لأفراد الشعب الهندي المواطنين و أنهم ليسوا أحط منزلة من أية طائفة أو أية فرقة أخرى، مهما كان الوضع العملي في البلاد مخالفاً لهذا النص الدستوري و مهما كانت التفرقة الطائفية و متشعبة في الوطن ضد طوائف الأقلية و خاصة المسلمين، و إنهم لا يرضون و لن

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

اضطهاد المسلمين في دولة رواندا أفريقيا

الموقع : رواندا - تقع شرق الكونغو ، وتأخذ حدودها أوغندا و تانزانيا من جهتيها الشرقية والشمالية .

السكان : أربعة ملايين تقريباً ، ٤٠٪ منهم مسلمون .

منذ مدة خرج من البلاد أحد المواطنين المؤمنين متسللاً خائفاً مهاجراً إلى الله . حفاظاً على الاسلام ؛ وقراراً بدينه بعد أن ضاقت به بلاده ومسطح رايته .

خرج يسير ليلاً ويحتمى نهاراً ؛ حتى ساءت الأقدار الاطمة إلى قرية في أوغندا يدعى اوكور (تقريباً) مسكن السيد الشريف والداعية الاسلامي الكبير السيد عبد القادر الجفري العلوي ؛ وهناك لقي المهاجر حسن صباه وكرم وقائه .

و شكاً الرجل ما آلت إليه احوال المسلمين في رواندا ، من بؤس وخوف في الأرواح ، و الأموال ، و الارلااد ، وما يزل بالبلاد من قتل و سلب لارزاق ، و تشريد المسلمين ، بذرقونه من اعداء الله ، و ذكر الرجل لمضيفه أن قصده السفر إلى كيبالا ، عاصمة أوغندا التجارية وهي تعد عن العاصمة الادارية ، اثني عشر ميلاً و غرضه من ذلك الاتصال بالجهات الاسلامية المهمة لعله يجد المساعدة للمادية و الادوية لمسلي وطنه .

و الشريف الجفري ، وعده هو أيضاً أن يجد مكتب صغيرة إسلامية باللغتين السواحلية والعربية و بمصاحف شريفة كما وعده برسائل أستاذ على نفقة الخاصة ليعلم أبناء المسلمين في رواندا .

لقد كانت الشريف الجفري واسع المعرفة كغير الاطلام بأحوال مسلمي شرق أفريقيا ، لطول إقامته في تلك البلاد ، إذ لا تقل إقامته فيها من أربعين عاماً وقد طلب إلى صفيه المهاجر أن يسل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكونغو .

بعد هذا واصل الرجل سفره إلى كيبالا ، و فيها طرق أبواب جميع الجهات الاسلامية البارزة و آتته المساجد و شرح لهم حالة المسلمين المحزنة في رواندا ، وما

تعدى له حينئذ هاروت مصطفى مناسلاً : ما المقصود من كلامك هذا؟ ومن أمرك بهذا؟ وماذا ترى من ورائه ؟ فأجاب الحاج حسن : أغلق فمك ، و إياك ويوحيه مثل هذه الأسئلة إلى ؟ و إلا

فدورك كصير رئيسكم رمضان عبد الله ، الذي ذهب أعداد الاسلام هتندد حدثت ضجة في صفوف المسلمين و هلا البكاء و الرويل من النساء ظناً ، منهن أن الاجتماع اهد لذبح المسلمين ، و عندها وقف السيد سيف مرجان وهذا الباكيات و قال لمن : إنا مسلمون وان يفتمنا البكاء ؛ وليفعلوا بنا ما يريدون ، وإذا متنا نموت شهداء مسلمين و توجه مرجان بسؤال إلى الوزير الداخلية قائلاً : هل أنت امرت الحاج حسن باقامة هذا الاجتماع لهدونا بالذبح على مرأى ومسمع منك ؟ فأجاب الوزير ، أنه حضر بنا على دعوة وجهت إليه لم حضور اجتماع ديني معتاد وأنه لا يتدخل في الشؤون الدينية و نهض أثر ذلك أحد الحاضرين وسأل الحاج حسن قائلاً : هل تهجمنك على نبي العرب و دين محمد ﷺ بإيماز من الكاثوليك ، و هل خرجت من دين الاسلام لتدخل في دين روما ؟

فأجاب الحاج حسن : نعم بخروجت من الكاثوليكية والاسلام ، واندزرت مكة و أنتي مارق من الاسلام ، و لا دين لنا إلا الوطن رواندا ، وهذا الدين الذي يجب أن نعبده وأن كل من يذكر منكم بعد هذا اليوم - اسم محمد فلا بد له من القتل ريباً بالرصاص أو الحبس عشرين عاماً و أنتي أعلمكم بهذا بلسان رئيس الجمهورية ، ولم يكن هذا حاضراً ، و نهض أحد الحاضرين فأخرج من جيبه قائمة بأسماء المسلمين الذين ذبحوا ظالماً لأنهم مسلمون و قال للحجاج حسن : لا بأس علينا ان قتلنا كقولاً اما الاسلام فإن نتركه ، و أنتي تهددنا أمام المسؤولين ونحن من رعايا الدولة فاقبل ما نقاش حتى المساجد من الذاكرين المتعبدين . فقال المساجد حسن لامرئتين : من أنت حتى تكلم أمامي ؟ فرد عليه الرجل ، إني أفضل منك أيها الحاج فقد أصبحت بلادين اما أنا فأنتع الله ورسوله ، و أنتدك أن تأمر الشرطة بقتل ، لتعرف حقيقة تهديد المسلمين بالقتل و هنا استخدام الجسد و تكهرب الجو و أنتد وزير الداخلية الحاج حسن البقية على مس

كلمة الرشدة

التفعية و الانتهازية

سعيد الأعظمي الدوي

إذا تفقدنا العوامل التي حوت المجتمعات إلى الانتهاز فلم نعلم لها قائمة ؛ و عادت بها إلى ما يشبه السه و العار على حين الانسانية ، وجدنا أن التفعية و الانتهازية هما من أقوى عوامل الفساد للحيط الذي وجدنا إليه خيلاً و عاشنا فيه زمناً ؛ وإن نظرة إلى المحاضرات التي كانت تؤبد هذه النظرة و تحظى جميع النظرات .

و بعد ما مررت الانسانية بتجارب كثيرة في إقامة الحياة الاجتماعية أو المجتمعات ، و اهتمت في إعطاء الحياة فسطاً من السعادة و الهدوء ، و جاء الاسلام باجتماع لم يسبق له مثيل ، و أقام مجتمعاً مثالياً يمثل التعاقد و التعاون في معناها الحقيقي و يحفز أعضائه على المناصرة في أمور الحياة ، و يعلم أنه لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، و بذلك استطاع أن يسط نفوذه في القلوب ، و يبرز بذور الحب و الوثام في النفوس ، و يفرس القيم الحاقية و المثل العليا في المجتمع .

و ظل المجتمع الاسلامي يمثل القيم الانسانية المثل و الأقدار الحاقية في العالم و يستر النفوس بتفعية القدسية و يخضع القلوب أمام تعاليم الاسلام مدة طويلة من الزمن . و لكن المسلمين ضعف تمسكهم بالحق الاسلامي حينها ضعف فيهم الروح و احتلت محلها المادة ؛ و بدأوا بصرفون أنظارهم عما يعطيهم الاسلام و يقبلون على البرق الجبل الذي لا شأن له و لا قيمة ، و هكذا فقد الحقائق قديمته و أهميته عندهم ، و رأوا كل القيمة و الأهمية للرائفة من العادات و الاخلاق ، و جروا رانها متسابقين إليها . و أخيراً دخل في مجتمعهم وفي ابوتهم أرواء خلقية كثيرة و لكن التفعية و الانتهازية ، نالتا منهم إعجاباً و قبولاً أكثر ، فماتنا فيهم فساداً ، و جرت أدم من بار إلى رماد ، و لم يبق عضو من أعضاء المجتمع إلا و قد وقع فريسة هذه الخصلة ، فرأى إلى ما ينفع به هو دون أخيه في كل صغير و كبير ، و انتهر بكل فرصة دقيقتهم و جليلة لينفروا بالاستمتاع

كتاب تحاشد

فضل الذكر و الذاكرين

و بعد افاطر يا أمي - و زمني الله و إياك حسن التوفيق - إن لكل إنسان غاية أساسية من حياته تدور عليها أفكاره و تلتج نحوها أعماله ، تتركز حولها آماله ، و هي التي يسمونها المثل الأعلى ، و متى سمعت هذه الغاية و علت مددت عنها أعمال سامية مجيدة ، و انطلعت نفوس صاحبها بصورة من الجمال الروسي و حدثت به إلى الكمال دائماً حتى يأخذ فيه بالنصيب الذي قدر له .

و الاسلام ، و قد جاء لاصلاح نفوس البشر و تزكيتها و ابلو بها إلى منتهى الكمال الممكن لها ، أوضح للانسانه جرمياً الغاية القصوى ، و حدا بها نحو المثل الأعلى ، و كان هذا المثل هو : قدس حضرة إقجل و علاه و الآية الكريمة تقول : قوروا إلى الله أي ، لكم منه تذيير معين .

و إذا عرفت هذا أيها الأخ الكريم فلا تستغرب بعد أن يكون المسلم ذاكر الله - منها دون سائر الناس ، و لم يبق لما رآه الرسول عليه الصلاة و السلام يقول جميل في مجتمع المسلمين .

على كل حال وأن تؤخر عن النبي ﷺ - و هو أعرف الخلق بربه - تلك الصنع الرائعة اللبقة من الذكر و الدعاء و الشكر و التسبيح و التمجيد في كل الأحوال صغيرها و كبيرها و هطيمها و خفيرها و قد كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحواله ، و لا تمجب إذا طالبنا الاخوان المسلمين أن يستوا بسنة نبينهم و يقتدوا به ﷺ فيحفظوا هذه الأذكار و يتفروا بها إلى العزيز العفار : لقد كان لكم في رسول الله حنة لمن كان يرحم الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيراً ، و قد ورد الأمر بالذكر و الاكثار منه و بيان فضله و فضل الذاكرين في كثير من آيات القرآن الكريم و أحاديث الرسول العظيم و حسيك أن كان عامة المراتب في قوله تعالى : إن المسلمين و المؤمنين و المؤمنات ، و القانتين و القانتات ؛ و الصادقين و الصادقات ، و الصابرين و الصابرات و الخاشعين و الخاشعات و المتصدقين و المتصدقات و الصائمين و الصائمات و الحافظين و روجهم و الحافظات ، و الذاكرين الله و الذكرات أعداء لهم مقفرة و أجرأ عقابها .

الصراع بين الفكرة الاسلامية و الفكرة الغربية

يعلم الأستاذ السيد أي الجين على الحسي الدوي

إن للعالم الاسلامي الحديث قصة خطيرة هامة لم تروصوها بعد مع شدة الحاجة إليها ، قصة لم يفر لها كتاب و لم يقدر خطورتها و دقتها كاتب أو باحث ، إنها قصة المعركة الفكرية التي قامت بين الاسلام و اللادينية في جميع الأنظار الاسلامية من غير استثناء ، وهي المعركة الحامية الحاسمة ، الحقيقية التي يخوضها العالم الاسلامي اليوم .

و الصراع ، أول كتاب يقص هذه المعركة بدقة باحث و زراعة مؤرخ و أمانة عالم ، و يصور نصيب الأنظار الاسلامية في هذه المعركة ، و هو يصيب يختلف باختلاف المرقف ، و لكل موقف نتائج طيبة يختلف بعضها عن بعض .

و قد جرى الكتاب دراسة ضافية للمعركة الكالية لا توجد في غير هذا الكتاب و بحث اعلى مرتن في القومية العربية قد تحو منه المكتبة العربية الحديثة ، و هكذا جاء الكتاب فريداً في هذا الموضوع ، ولا يستغنى عنه أي شاب ذك و لا أي مضاع اجتماعي أو ذمعي سياسي .

إنه كتاب الطلائع المزممة و القيادة الخلفضة الحرة و الطلقة الرشيدة الواجعة .

الناشر : دار الفكرة لتوزيع بيروت ، لبنان

من العالم إلى جزيرة العرب

بقية المنشور على صفحة ١ نظيرين إلى تقدمي في الصناعة والاختراع ، و إلى تسخير الانسان للبخار والكهرباء و تسخير الطاقة الذرية في الزمن الأخير ، و تقولين في شق من الحجل و الاعتراف ، و في شق من الجراثة و الشجاعة : لقد تقدم العالم بعد ما خرج من حضانتي تقديماً مطرداً و قطع أشواطاً بعيدة في العلم و المدنية . هوى عليك أيتها الجزيرة فان هذا الانسان الطائر في الهواء العابت بأعواج الأثير لا يزال طفلاً صغيراً في أخلاقه و في شعوره الاجتماعي و في عناقه و لمسور نظره و أثره ، و إنباده الصور و الأشكال على الحقائق و المعاني و اقتنائه بالمهازل و الملاهي ، فوعلت أيتها الجزيرة ماوراء الأكمة لجان عليك الخطب ، وعلت أن الانسانية لا تزال حيث خلقتها ، و أن الانسان و إن أصبح يطير في الهواء كالطير ، و يسبح في البحار كالسمك فإنه لا يحسن أن يمسي على الأرض كإنسان .

أراك أيتها الجزيرة تنظرين بدمعة و استغراب إلى معاهدي العامة و إلى مكتباتي الزاخرة و مطابقي المتدفقة ، و حركة التأليف و النشر القوية ، و إلى هذا الأدب الحبيب الذي يطالع كل يوم بشق جديد ، و لكن لا تعجل ، إن روح هذه الحركة للتجارة و الاستقلال ، و إن كثيراً من حلة الأعلام يتاجرون بأخلاق الناس و صيغهم و يحبون أن تشيع الفاحشة في المجتمع و تزوج بضاعة الخلاعة و الاستهتار ، و لا تستغربي إذا حدثك أن كبار المثقفين و الأدباء هندی لا يفضلون في الأخلاق و العبر على مكاره الحياة ، و العزوف من الشهوات و انكار الذات على الأعراب الذين يضرب بهم المثل في الجفاء و الجهل و الأمية .

أراك أيتها الجزيرة تصغين إلى الكلمات الرنانة التي تلوها السنة الساسين و ترددها أفلام الصحفيين كالعادلة الاجتماعية و المساواة و الحرية و الجمهورية ، كأنك تسمعين كلمات لها معاني و تطبيقات في الحياة كما حدثت العالم من قبل بكلمات صادقة يوم كان اللفظ دليلاً على معنى و يوم كان الانسان يرى نفسه مأخوذاً بقوله : هيات لقد تقدم الزمان و أصبح كثير من الكلمات لا يقصد بها معنى و لا تروا بها حقيقة ، فرحم الله من اعتمد على الكلمات ، ورحم الله من صدق أهلها فيما يقولون .

أراك أيتها الجزيرة تنظرين إلى تقطيعيني هل ما تتعسدين عدى من صفاء و سرور و راحة و نعيم و هدوء و سلام ؛ لقد استسنت هذه ذا ورم ، أنا جسم قد هلتي أورام غير طبيعية فظنتي الجاهل صحيحاً سلبياً مع أني مريض ذلك أشكر في كل حصر من أعضائي أوجاعاً و أوراماً ، أشكو في قلبي رجماً و في رأسي صداعاً و في هبتي رماداً و في دمي زرقاً و في نفسي اختلالاً ، نارة أصاب بطوري و جوع تكاد تزعم له نفسي ، و أخرى يبطه و تخمة تكاد تقضي و تقتلني و قد اجتمع حولي منطلون و مشعوذون يجالسونني بالأمراض و بذاورون الداء بالهنا ، و بعديات جراحية خرفة ، لقد قلرتني قتلهم الله ، عاجلوا مفاصل الانصاف بمركة منع الولادة ، و سره الضرف في المسال بتعريم

الملك الشخصي ، و استبداد الأنظمة باستبداد الأحرار و اختكار الأفراد باحتكار الشركات . . . و الرأسمالية الجائرة بالاشتراكية المرهقة ، و الاشتراكية العمياء بالجمهورية الموراء لقد داورا جوراً بحور و ظلها بظلم و إسرافاً باسراف و جملاً بجمل و علة بعة ، فزادوني مرضاً على مرض و ضعفاً على ضعف .

إليك جئت أيتها الجزيرة العربية بما ممي من أدوار و أوجاع و قد فضحت أمامك نفسي و كشفت سرى قلبي تغيبني و تسغيبني كما أفتنى بالأسس و أنتدنتني من الموت الأحمر ، فلسف اليوم بأقل حاجة إلى إسعافك و اتحادك من يوم بعث رسولك و أشرف على نورك ١١

لا تنفرك أيتها الجزيرة مني مظاهر المدنية الجوفاء ، و هذه الطائرات الحافقة في الهواء و هذه الماطحات للسياح ؛ و هذه الآلات التي ملأ صوتها الفضاء ، فيسبل هل أن أعجل من كل هذا و من كل كنوزي و أنتازل من كل ما تنظرين إليه نظر النحلة و الطمع و استبدل بها ما قد قدته من الإيمان الذي جات به الأنبياء و الرسل ، والذي فقدت معه قوتي و حرارتي و شخصيتي و دوسي ، و أصبحت جسداً ميتاً قد يطفو على الماء و قد يحملة الهواء .

نفسى فدأوك باجزيرة العرب خذى مني ما شئت من سهارات و قطر و طائرات و ماكينات و آلات و زخارف و أدوات ؛ و تصدق على هذا الإيمان الذي لا أجده في أسواق و لا تنتجه مصانني على كثرة ماتج و على غرابة ما يخرج منها ؛ و لم أكتسبه من مكتبي الواسعة و لا يفيدني إياه فلاسفتي و مفكري و كتائي و زعمائي إنما أفاده العالم ، أي ، لا يزال في أحضانك فعاث هذا العالم بعد ما كان ميتاً و أهر بعد ما كان أعمى ، و تماسك بعد ما كان مزهوعاً و لم يصب أحداً شئ من هذا الإيمان إلا عن طريق هذا التي الأمي و إن يصب أحداً إلى آخر الأبد إلا عن طريقه . لذات جئتك سائلاً فلا تنهينني و لا ترويني غائباً .

أنا أيتها الجزيرة حائر ناته قد تكسدت عندي آلات و أدوات و وسائل ما هرقت كيف أضغ بها و كيف أستعملها ، فاني إلى الآن لم أعرف ما غاية هذه الحياة وما نهايتها و من خالق هذا الكون و لأي شئ خلقه و ما مركز هذا العالم و ما روح هذه الحياة ؟ و ما هذه الآلات و المصنوعات بل ما هذه القوى المودعة في هذا الكون و هذه الخيرات المنبثة على الأرض إلا كسراً من كسور هذا العالم الكبير ، فن كان حائراً تائباً في هذا المجموع الكبير كان خليقاً بأن يكون حائراً تائباً في كسوره خابطاً في استعمالها ، قد يستعملها في خير و قد يستعملها في شر ، و طالما يستعملها بلا غاية ، و الغايات لا طريق إلى معرفتها إلا الأنبياء و المرسلون ، أما المكتشفون و المصنوع قائماً موضوعهم الآلات و الصناعات ، و لا تفردت بالوسى تفردت بالسفايات و لما هليت بالصناعة تفردت بالآلات و المصنوعات و بانفصالنا شقت الانسانية فهلى يامهد الإيمان و يامهبط الوحي لتعاون على سعادة الانسانية و

قناة بين البحرين المتوسط و الأحمر ، مؤامرة صهيونية خطيرة ، يجب على العرب أن يحطوها قبل فوات الأوان

نضع الآن أمام الموطن العربي صورة واضحة المعالم حول مشروع القناة اليهودية ، تقدم فيها على ترجمة مقال نشرته جريدة « ويرلد جورنال تريبون » الأميركية في عددها الصادر في نيويورك بتاريخ ٢٩ - ٩ - ١٩٦٦ تحت عنوان « إسرائيل تخفر قناة أكبر من قناة السويس » .

تقول الجريدة : « أعدت إسرائيل الصغيرة مشروعاً ضخماً لحفر قناة بين البحر الأبيض المتوسط و البحر الأحمر يفوق قناة السويس المجاورة . و قد وصفت النتائج السياسية و الاقتصادية لهذا المشروع بأنها رائعة . و قد أثار المشروع اهتمام كل من وزارة الخارجية الأميركية ، و لجنة الطاقة الاتحادية (الفدرالية) و جامعة كاليفورنيا و معهد الدراسات الفنية في ماشو ستيس ، و سلاح المهندسين في الجيش الأميركي .

إن هذا المشروع الضخم ، الذي سيحتاج إلى استخدام الطاقة الذرية لشق الممرات في بعض الجبال ، يتوقع أن يبدأ العمل به عام ١٩٧٠ و ينتهي قبل عام ١٩٨١ .

و لا شك في أن إسرائيل عازمة على الملصق في تنفيذ هذا المشروع ، فقد صرح « ماير باتز » كبير المهندسين المسؤول عن المشروع بقوله أنه بالرغم من تشاؤم بعض الأوساط في أن الفكرة أوهام بما فيها العرب .

و تعد إسرائيل العدة لنشر تفاصيل المشروع ، غير أن « باتز » قد زود الرأي العام بكثير من المعلومات في مؤتمر صحفي . و لما كان « باتز » موظفاً في وزارة الخارجية فإنه يعتبر ناطقاً باسم حكومة إسرائيل . فقد قال أن حفر القناة يتطلب رفع ما يزيد من عشرة آلاف مليون طن من التراب ، و ستبلغ نفقات ذلك حوالي ثلاثة آلاف مليون دولار .

تقدم إسرائيل ١٥ ٪ من هذه النفقات و تنتقل التبرعات ٤٠ ٪ منها و ٤٥ ٪ منها تقوم بتنظمة شركات الملاحة و غيرها من الجهات التي تنفع بالقناة .

و قال « باتز » إن قناة السويس التي تبلغ من العمر ٩٧ عاماً هي الأصل البحرية الوحيدة بين البحر الأبيض المتوسط و البحر الأحمر في الوقت الحاضر وهناك عدد كبير من شركات الملاحة غير راض عن الأنظمة الخاصة مرور السفن عبر قناة السويس . و أن السفن الإسرائيلية عنوة من عبور قناة السويس .

ومضت الجريدة تقول : « إن الخرائط التي أعدت للمشروع تشير إلى أن القناة ستمتد من ميناء أسدود على البحر الأبيض المتوسط إلى ميناء أيلات على خليج العقبة المؤدي إلى البحر الأحمر و سيكون طول القناة ١٥٠ ميلاً في حين أن قناة السويس تبلغ ١٠٠ ميل و في طرفها الشمالي ستمسح القناة من القرب إلى الشرق بامتصاص شواطئ البحر الميت التي يبلغ ارتفاعها ١٢٠٠ قدم تحت سطح البحر حيث يتم إنشاء محطة كبيرة لتوليد الكهرباء بقوة ٧٨٠ مليون كيلواط . بعد ذلك تجرى القناة جنوباً في وادي عربة في اتجاه أيلات » .

اتفق طولها ١٢ ميلاً و تقول الجريدة : « لقد صرح « باتز » بأن القناة ستخزى على ١٢ ميلاً من الارتفاع ارتفاعها ١٦٥ قدماً و عرضها ٢٠٠ قدماً . و بأنها ستعبر لمرور أكبر السفن التي يتعدر مرورها في قناة السويس و يقول « باتز » إن عرض القناة سيكون ٤٢٠ قدماً و عمقها ٨٧ قدماً ، في حين أن قناة السويس تبلغ ١٨٩ قدماً عرضاً و ٣٨ قدماً عمقاً . و ادعى « باتز » أن قناة السويس لا يمكن إدخال الترسينات عليها .

إن إسرائيل تخطط لعام ٢٠٠٠ بعد الميلاد و في ذلك الوقت سيبلغ عدد سكان العالم ستة آلاف مليون نسمة أي ضعف عدد السكان في الوقت الحاضر .

الترايد

مجلة ، عربية ، نصف شهرية - يشرف على الإدارة و التحرير - الاستاذ محمد الرابع الندوي سعيد الاعظمي الندوي - محررها -

الجنة الصحفية لقادي العراق اشراكها

في الهند و باكستان • رويات في الخارج بالبريد العادي جنبه واحد • بالبريد الجوي جنبه ونصف -

العثوان

مكتب الرائد نادر العلوم ندوة العليا - سر ب (٩٣) لكناؤ - الهند

تأثير الصوم في حياتنا الخلقية

الأستاذ محمد الرابع الندوي

إن هذا الشهر الذي يزورنا كل سنة والذي أزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، إن لهذا الشهر في كل قلب من قلوبنا مكاناً ، وفي كل نفس من نفوسنا أرواً تأسف عليه إذا ذهب هنا وتفتاق إليه إذا اقترب أروانه منا ونحبه إذا أطلقنا وحل عدنا ؛ وكل ذلك مع البناء والنصب الذي نلقاه فيه ومع الاوقات والوقت الذي نواجهه منه .

إن الصوم وخصوصاً صوم رمضان يأتي إلينا بسرور غريب ووجهة عجيبة تشعر بها حتى نعصم ونودى ما علينا نحو هذه الفريضة من الواجب ولذلك ينتم الصائمون بالصوم كثيراً ويستقبلون شهره بحنين و اشتياق عظيم ولا يبادروهم هذا الشهر بمد ما قفروه صلاة وتلاوة و هزوا من الرغائب لا يشاهدون هذا الشهر إلا وفي هيوهم دموع وفي قلوبهم حشرات .

إن الصوم يعطينا صفاء في النفس وطهارة في الروح و رقة في الشعور و كرامة في الأخلاق و سلامة في السلوك و رفاة في الحياة المعنوية و لا يأخذ منا شيئاً غير أنه يلقى علينا شيئاً من التعب في الجسم ويحملنا على راحة لبعض المحاسن . إنه نظام غريب مفيد من نظم الأخلاق والسلوك الحسن و حياة الانسان يربيه على غير الحاصلات و يبعده عن جميع الرذائل و يركب الروح و يظهر النفس الانسانية من الدنس و الانجاس التي تطلع حياة الانسان لطول عمارته لادنيا و استمتاعه بملاذم محرمة و انغلاق بحيث أن النفس الانسانية تطول ملاينتها بكل ذلك تسخ اساعا تقتر بعده إلى غسل و تنظيف و ذلك الغسل و التنظيف ليس إلا هذا الصوم .

و حمل الصوم في هذا الصدد عمل جليل ، فانه يربي النفس الانسانية على أكرم الحاصلات و يقطعها لحن من الزمن عن الرغائب التي يشتهاها الانسان فيما تكدر نفسه و توجبها لكن الصوم ينسبها ثم يبرزها بعد أداء هذه الفريضة أو هذه الرياضة طاهرة يضاء نقيه .

إن من طبيعة الناس أن يميلوا لمصالحهم و سلامة أبدانهم الشيء الكثير و يزهون عن كثير من الرغائب التي ينهون عنها الطبيب أو الاخصائي في أمراضهم إبقاءً على سلامة أجسامهم و صحة أبدانهم و يهتمون في هذا السبيل إرهاقاً عظيماً للنفس بانقطاعها و عروفتها عن كثير من لذائذها و متعتها و كل ذلك في سبيل البدن الذي لا بد أن يضمحل و يزول يوماً من الأيام ولا يبقى و لا يثبت سرمداً إلى يوم القيامة .

أما الروح الانسانية فهي أبقى من الجسم و أطول حياة من كل ما خلق بالجسم الانساني فهي أجدر و أحق بأن ينتم بسلامتها من الأكدار و الأوساخ و أن يبتلى بتصفيتها و تزكيتها و تزكيتها يكون الفع أبقى و أجدي على الانسان .

ثم إن الروح الانسانية ما دامت لا تصفو و لا تطهر لا ترتاح و لا تسعد معها حتى لها من المنع المادية و اللذائذ الدنيوية و لا تسر و لا تتبجح أبداً معها جمع لها أسباب الراحة الملموسة و

الذمة المحسوسة ، إن النفس الانسانية إذا لم تنعم من داخلها براحة و من أحوالها ببلدة و من براملها بطمأنينة فلا راحة لها و لا متعة و لا طمأنينة .

و طمأنينة داخلها و راحة باطنها لا تحصل أبداً إلا براحة روحية و بترية النفس التي يفترق الانسان فيها إلى الزهد عن بعض رغائبه و الايمان عن بعض ملذاته و المهجر لبعض هوائيه و كل ذلك لزمان قصير و مدة محدودة و ذلك هو الذي يدمي عند المسلمين بالصوم فقد جعله الله نظاماً عاكماً لتربية النفس الانسانية و تزكيتها و تطهيرها من الأوساخ المادية و الأدران التي تكدر صفاء الروح و توشح صفعة النفس البقية .

وإنها مزية خاصة للصوم أنه عبادة من ناحية أخرى و أنه يطلب من صاحبه عزماً و شيكاً و حمة صابرة و ذلك بأن الصائم يقضى نهاره بدون أن يشرب الماء مع أنه عطشان و بدون أن يتناول لقمة من الطعام مع أنه جوعان و بدون أن يتضب و يشد على الذين يحقره مع أنه تنب مرهق الاصاب و يقضى نهاره في ميل إلى الخيرات و الحسنت و التقرب إلى مرضات الله و الايمان عن جميع الأعمال السيئة .

و لذلك عند الله تعالى هذه العبادة من أعظم دواعي رضا و رحمة فقال : إلا الصوم فانه ل و أما أجرى به ، و جاء في الحديث الشريف أن باباً في الجنة يسمى باب الريان لا يدخله إلا الصائمون أو كما قال عليه الصلاة و السلام و قبل

أخبار المسلمين في العالم

برمنجهام (إنجلترا)

اشترك فيها الدعاء المسلمون من خارج الهند أيضاً و كان احتفالاً عظيماً ضم الوفا من المسلمين ، حاضر فيه كبار قادة حركة التبليغ من داخل البلاد و خارجها ، و قد حاضر فيه فضيلة الشيخ محمد انعام الحسن الكاندهلوي المشرف العام لحركة التبليغ ، و كانت محاضرته مرتكرة على ضرورة الاقبال على الدين و الاعتناء على احوالهم في جميع أعمال الحياة ، و حصر الصلة الفعلية في ذات الله سبحانه و عدم الركون إلى الأسباب المادية المخفضة ، و قد كانت محاضرة قوية ناجحة بالعاطفة الدينية و الثقة بالله و إيمان الدين و أعماله على كل ما يتعارض معه من خواطر المادة و الدنيا الجامحة العارمة .

لقد تقدر رسمياً بناء جامع في مدينة برمنجهام التي يسكنها الآن خمسة عشر ألف مسلم ؛ و سينفق على هذا البناء أربع مائة ألف جنيه استرليني ، حصل منه في صندوق التبرعات إلى هذا الوقت سبعة و عشرون ألفاً ، أما الباقي فالمرجو أن يحصل في مستقبل قريب ، أما أرض هذا الجامع فقد تبرعت بها بلدية برمنجهام ، وهي قد تبلغ خمسة وعشرين ألف مصل و تقدم خطة بناء هذا الجامع داراً للكتابة و شققاً للسكنى و حوائط للايجار و سوف تكون المبالغ الحاصلة من الاجار مورداً كبيراً لمصروفات الجامع ، ولقد اشتمت لجنة ابناء الجامع برأسها الأستاذ افضل إقبال نائب سفير باكستان في إنجلترا .

جسدة (الحجاز)

لقد وصلت باخرة إسلامي ، إلى مرناً جدة في آخر شهر شعبان الماضي حاملة لآلاف ومائتين من حجاج الهند كدفعة اولي لاجوهين إلى الحجاز لاداء فريضة الحج في العام الجاري . أما سائفة البواخر التالية للحاملة لحجاج الهند فستبدأ سفراتها عقب يوم عيد الفطر المبارك و ستحمل من الحجاج ما يكمل به عددهم لهذا العام عشرين مئراً ألفاً .

و من الجدير بالذكر أن سبعين في المائة من حجاج هذا العام إنما اختيرت أسماؤهم من أرائك الذين كانوا قد حرموا في السنة الماضية و فيها قتلها ، أما الحجاج الجدد فاعداً يشكرون نحو ثلاثين في المائة من حجاج هذا العام ، تزوج من الله تعالى جميع الحجاج الكرام حجاً مبروراً مقبولاً و سبب خير و تقوى عظيمين في حياتهم المستقبلية .

بهبوال (الهند)

لقد عقد فرع جماعة الدعوة و التبليغ في بهوبال الذي يشرف عليه فضيلة الشيخ محمد عمران خان الندوي حفلة السنوية في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر الحالي

و كانت الروح التي سرت في خطابه

المجمع الإسلامي العالمي

على أساس لفكرة التي عرضت في رسالة ردة ولا أبابكر لهما
وعلى أساس لجنة الشريعة المدعومة الإسلامية الحكمة والبعث
الإسلامي الجليلين وصديقا الردة الفكرية في لطيفك المتفتحة مسناً
بحول الله وقوته مجبوعاً سلامياً

الجنة أفيرة

- إنتاج الأدب الإسلامي القوي الجميل في ألف كتاب إسلامية
- القيمة العلمية الكبيرة والأسلوب العجيب والجدالات الناعمة العربية الجليلية
- والأدوية الحديثة والبرامج العلمية وطبعها في مطبعته حيدرآباد
- إصدال هذه الكتب النشرات الطبية المتفجرة الأوساط
- الجلوسية المسلمة من نوعها للمسلمين
- الأدب الكبار في الطبقة من أجله وفنن الطبايعي أو فقهه في طائف
- عن طريق المثلثات والمراسلات التوافقية والحوليات
- المرسلات تكون مع مسكرو المجمع الإسلامي العالمي
- نزهة العلماء كنهني الهشدة

(بقية المنشور أسفاً على المشكلة الفلسطينية حل صفحة ١)



إصعاقاً وماز تضر هذه التهديدات الحكومة الإسرائيلية
و هي تستطيع أن تسبب بظاقتها أو بساقتها أية دولة عربية كلما
أرادت بدون أن تنال من هذه الآليات الجزاء الاثني فقد هجمت
على شبه جزيرة سيناء واستولت عليها برعة من الزمن وأشرفت
على قارة السويس بدون أن تتمكن الحكومة المصرية من طردها
الغاية الرشيدة .

جودي على أيتها الجزيرة بفتح من فحات محمد ^{صلى الله عليه وسلم}
ما مشاكل جيانى و أفاز بجمعى ؛ و أسبى بها موات قلبى و
أطوى بها جميع المادة التي أحاطت بيرانها هذه المدينة و بكل
فضيلة الانسانية . و قد هبت نهبه منك في القرن الاسلامى الأول
غرقت هذا العالم الفسيح من حجب إلى نعيم . و قد استدار الزمان
يوم بعث الله نبيه ، فوردى على هذا العصر بفتحة جديدة

تفتح فيه روحاً جديدة و تبعث هذا العالم بنشاً جديداً .
إنك تجردين على أيتها الجزيرة العربية بمقدار عظيم من
الفتور أوبر به ماكيناتى وأسير به بخلانى ، فأنا أدب لك بالفضل
و أشكر صنيعك و لكنى كنت أنظر منك - أيتها الجزيرة
السعيدة يا مولد نبي الرحمة - شيئاً أعز و أتمن من الذهب
الأسود ، كنت أنظر منك أن تخرجى لى عجلة الحياة التي غاصت
الرحل ، و أن توجهها التوجه الصحيح و أن تخلى ركبها
من هذا المأزق ، فقد عجزت حكمة الحكما ، و صناعة الصناع من
إخراجها فأخرجها بما مكن من حكمة البرية و بقة قوة الرسالة
و الإيمان و اليقين ، و سيرها بتور الشريعة الالهية و الهداية
الاسلامية .

و فى الأخير أقول : إنك يا جزيرة العرب قطعة منى يصيبك
حمى و شرى و يصيبك لعمى و نقي ، ما يمكنك أن أميتى
منزلة عنى فان أدركتني وأصلحت شؤونى قال نفسك أحسنت .
أرلا ، فملك و حل أملك جنت .

منها بقوة سلاحها فضلاً عن تهديدها ووعدها، فلما تدخلت بعض
الدول الكبرى في هذه المشكلة اضطرت إسرائيل إذت إلى
الانسحاب، ثم مازالت طيلة الفترة الماضية تهجم على الدول العربية
المجاورة و تترك فيها ورائها مخايا أرباباً بدون أن تكون هناك رد
لاقى أو كفاح إيجابي مسلح من جامعة الدول العربية التي ليس
أساسها الاكبر إلا على هذه المشكلة الفلسطينية، ولا من دولة عربية
صغيرة ذات قوة و سلاح ، و لقد كان واجباً أن لا تنال
إسرائيل من الدول العربية تهديدات أدبية و ثقافية لغضب،
بل تنال قماً و ضرباً و رداً شديداً ، فان الحديث لا يقل إلا
بالحد . و إذا صرفنا النظر عن جامعة الدول العربية لحكومة
الجمهورية العربية المتحدة هي أول الدول العربية، التي تقع التبعة في
ذلك عليها لأنها أكبر الدول العربية في إمكاناتها و كثافة
سكانها و كثرة تهديدها و إعلانها، و مقر الجامعة العربية أيضاً في
عاصمتها ، و لكن الذي يؤسفنا و يحزننا في ذلك هو سلوكها
المهارى في وقت خطير كذا الذي سبق قبل شهر واحد ، لقد
كنا نترقب من الجمهورية العربية المتحدة أن تكون أول مسارع لمعاينة
إسرائيل على عدوانها عندما سمعت أنها هجمت على قرى عربية
بمجاورة ، و لكنها مع الأسف أثار الخلاف السياسى الدائر
بيننا و بين الدولة المظلومة فان المناسبة الخطيرة التي كانت الأردن
قد وقعت فيها بعدوان إسرائيل ضدها كانت هي فوق هذه
الخلافات و المشاجرات التي لا تحارز من أن تكون شبه عاتلية
بين الأردن و بين الجمهورية العربية المتحدة و لكن هذه الخلافات
العائلية حالت في وقت خطير دون أن يكون هناك تدهير إيجابي
لكبح إسرائيل - ثم لم يمر على هذا العدوان الاسرائيل ضد
الأردن أيام كثيرة حتى ادعت إسرائيل أنها أسقطت نقماتين
مصريتين في مشاجرة بينها و بين القوات المصرية ، و لكن حكومة
الجمهورية العربية المتحدة سكنت أيضاً على هذا الادعاء الجارح ، و
لذلك كتبت بعض صحف العالم أن الموقف بين إسرائيل و بين
الجمهورية العربية المتحدة هو غيرها ما يظهر في الصحف و
الاذاعات ، و لعل بينها مهادة عملية، و لعل لحكومة الجمهورية العربية
المتحدة لالتزيم النهيج العمل للمشكلة الفلسطينية و لالتزيم حرباً سافرة
مع إسرائيل لاسباب مدنية و عمرانية تتماق بالحكومة المصرية
الحالية ، فان كان ذلك حقاً فبا لضعية فلسطين و بالمهانة العرب
على أيدي إسرائيل .

بقلم رئيس التحرير

قال الأظمى الندوى

ولد الشيخ خليل محمد (المدعو في أوساط الهند العربية -
بحرب صاحب) في سنة ١٣٠٤ هـ في مدينة بهوبال و كان عربى
السلالة، ارتحل جده العالم الشهير الشيخ حسين بن عمن الانصارى
من وطنه من . البن ، إلى مدينة بهوبال في الهند في ١٨٦٢ م ثم
رجع إلى وطنه بعد الاقامة فيها لمدة عامين ولكنه عاد إلى الهند
مرة ثانية في عهد شاهجهان بكه، حاكمة سلطنة بهوبال و اختار
الهند لاقامته فيها إقامة متوطن قاطن بدعوة العلامة المعروف ذى
السيادتين العلية و الاميرية التواب السيد صديق حسن خان ، فقد
كان التقي به العالم الجليل في الحجاز أثناء الحج والزيارة فتصف به
لما رأى فيه من نبح العلم و اتساع المعلومات في الحديث مع ذكاء
حاد و ذاكرة قوية، و دعاه إلى بهوبال ولوى الشيخ دعوة الامير و
استوطن بهوبال في سنة ١٨٧٩ م .

و كانت الشيخ حسين بن عمن الانصارى راسخ القدم في
علوم الحديث ، و أمردوا للمحدثين الأقدمين و صورة حيوية لهم
يقول الأستاذ السيد أبو الحسن على الندوى من قوة ذاكرته : إنى
سمعت أستاذى مولانا حيدر حسين خان رئيس قسم الحديث الشريف
بدارالعلوم لندوة العلماء - و كان من تلاميذه - يقول : إنه كان
مستظهماً لكتاب فتح البارى شرح صحيح البخارى ، وهو في ثلاثة
عشر مجلداً ، أو كاستظمر له ، و كان منذ حديث قوماً جداً و
كان قليل الوسائط .

كانت مدينة بهوبال في عصره الذي جاء الشيخ إليها معقل
العلوم الدينية و خاصة علوم الحديث ، كان يرد إليها كبار العلماء
و الطلاب من جميع أرجاء الهند ، و كانوا يستفون من مناهلها
العذبة ، و لقد استقر في بهوبال عديد من الشخصيات الاسلاميه
الكبيرة و كان منها الشيخ زين العابدين شفيق الشيخ حسين بن عمن
و الأستاذ محمد بن حسين نجل الشيخ حسين بن عمن هذا ، و أنه
اشتهر بـ رسخه السلى في عقودان شابه و قام بتدريس الآداب العربى في
دارالعلوم ندوة العلماء وغيرها و توفى حديث السن - و قد كان من
شعراء العربية في الهند .

ولد الشيخ خليل من هذا الوالد الكبير ومن ذلك الجد الشهير
في مدينة بهوبال الهند ، و نبع باسم «عرب صاحب» - إنه ولد في
هذه الأسرة العربية و ترعرع في حلة الحديث الشريف، أم تلقى العلوم
الابتدائية من أبيه الفاضل في مدينة بهوبال وغيره من علماء بهوبال
العظام ، و انتقل إلى لكناؤ في زمن تدريس أبيه في ندوة العلماء
و اكتسب العلم من أساتذة دارالعلوم الحاذقين ، و تلذذ على الشيخ
السكبه مولانا السيد امير على الملبح آبادى ، صاحب تفسير مواهب
الرحمان و مؤلف تصانيف كثيرة أخرى ، و كان أستاذاً فاضلاً
لعلوم الحديث ، و عميد دارالعلوم آنذاك ، و بعد مدة بسوء صار
الشيخ خليل من أقرب التلاميذ لديه و أنصمهم عدده ، و اكتسب
منه العلوم كما كان يكتب طالب في الأيام الماضية ، و انتظم الشيخ
خليل في السلك النظامى لطلبة دارالعلوم ندوة حتى تخرج منها أخيراً
و أحرز شهادة التخرج منها وبدأ من ذلك سلسة جهوده التعليمية .
و عين الشيخ في سنة ١٩٢٢ م مدرساً في القسم العربى في

جامعة لكناؤ و لم يزل يستخدم
الجامعة إلى ١٧ من أكتوبر
١٩٢٦ م ثم تنس عن خدماته
الجامعة .
و كان الشيخ عرب بعد
في خيرة الأساتذة في الجامعة و
كان يحظى باحترام و توفير من
قلوب جميع الناس سواء منهم
الأساتذة و المراقبون للانقسام
المتخلفة و الطلاب - و كانت له
صلة متينة بدارالعلوم لندوة العلماء
لذلك كان يسام في كل مهامها و
شؤونها و حلقاتها التعليمية ، كان
وكناً كبيراً في المجالس الاستشارية
لتقرير المناهج بفرقتى عمل و
المدرسة النظامية ، و كان الجميع
يحترمونه على السواء .
و كان قد بلغ من شغفه
بالعلم و التعليم أن جعل بيته
مدرسة يدرس فيها قبل الذهاب
إلى الجامعة و بعد الرجوع من
الجامعة ، و يقرأ في تلك المدرسة
طلاب من الجامعة و المدرسة
النظامية ، و فرقتى عمل ؛
و طلاب دارالعلوم لندوة
للعلماء - وقد كان من طلابها من
كأوا يقرأون في تلك المدرسة
فقط لا غير ، و قد أثمرت
مساعي أولئك الطلاب في تلك
المدرسة ، و براعتهم في العلم ،
و قراهم الاجتهادية أثماراً
لذيذة .
و ابتداء من تلك المدرسة
نبح التعليم العربى الصحيح في
الهند ، و استعمال اللغة العربية
كأداة حية، ما كان للمدرسة اسم
خاص ؛ و للافات خاصة ، و
لا يحل لحضور الطلبة ، و ما كان
هناك امتحان ، و لم تكن توزع
فيها الشهادات ، و لقد ابتداء من
تلك المدرسة عهد جديد للانقسام
العربى ، و التحرير العربى ، الذي
يبلغ إلى السكال و القوة على يد

كانت ذريعة لكل ذلك .
و أكبر ماناله الشيخ خليل
من حب و كرامة في قلوب
الناس ، و منزلة متمسزة بين
علماء مصره ، و اقربان زمانه هو
تدوقه للآداب العالى ، و تقوقه
في التعليم ، و اجتهاده النفس
في التعليم ، و قد كان كالمه
مفقوداً منذ عهد طويل في
الاوراسط التعليمية - و كان
له قدرة كاملة لأشرب الفن في
قلوب الطلبة ، و لاشك ان
مهارة في ذلك كانت موهبة من
عند الله - و إذا أراد الله أن
يقضى أمناً لخدمة الدين فانه
يعطيهم موهبة نادرة يتفخون بها
روحاً حيوية في نفوس مينة .
كان نبح تعليم الفصح
عرب نبح تعاليم الأيام الماضية
التي كان يتلقى الطالب فيها علماء
واحداً من أستاذ واحد حتى
يفرغ فراغاً كاملاً ، كذلك كان
من عادة الشيخ أنه لم يكن
يخطط للفتين المختلفين في وقت
واحد، حتى أن ربما لا يخطط
علين مختلفين في وقت واحد .
و كان لشيخ عرب أمية
واحدة طاملاً و د أن يحقق
أمنيته و هو دعوة غير
المسلمين إلى الاسلام و تعليمهم
إلى نطاق الاسلام و لذلك كان
يعرف أساتذة الجامعة و طلابها
بالاسلام و دعوتهم . و كانت
شديد الرغبة لمساواة مع
المنبوذين بالتعليم الاسلامى ،
حتى أنه لا يحتج عن الأكل
و الشراب معهم و يشوق لذلك
غيره .
البقية على ص ١١



و حمله مسؤولية ما يحدث من اذى للمسلمين في هذا الاجتماع و طلب الوزير من الرجل الذي اجابه الحاج حسن ، أن يتدار بين الرجوع الى بيته أو انضمام الاجتماع فاختار البقاء . و هنا اقترح وزير الداخلية هل المسلمين أن يعقدوا اجتماعا آخر لمسلمي كوفال . و بعد ما لعبروا عن رأيهم في دعوة الحاج حسن . و أن يرفعوا له بذلك رسالة رسمية و اعترض احد من على الوزير .

و شك في أن اقتراحه يرمى الى التفرقة بين المسلمين فاستفسر الوزير من المانع من اجتماع مسلمي العاصمة و حدم ؟ فأجابه الرجل : أن مسلمي كوفال ، و ان كان مركز الرئيس في بلدهم إلا أنه ليس لهم الحق و حدم في اتخاذ أي امر دون الرجوع الى رأي جميع المسلمين في بقية المقاطعات و من المعروف أن مسلمي كوفال ، هم الذين يديرون شؤون المساجد و المدارس و غيرها و هنا اجاب الوزير ، أنه مسيحي و لا يعرف امور المسلمين .

و قد طلب من وزير الداخلية أن يسمح للمسلمين بالتهليل و التكبير ، احتجاجا على ارتداد الحاج حسن عن الاسلام ، فلم يعترض الوزير ، فرقت هارون مصطفي و كبر ففكر المسلمون و راءه ، و لغتهم شهادتين إعلانا عن أنهم مسلمون و وقف احد المسلمين و قال للحاج حسن : لقد سمعت كلام الوزير و قد عرفنا ان كلامك ملفق من عندك فاحضر كتاب ذلك الجديد و نحن نحضر قرأتنا الكريمة لجرى مناظره لنعرف الحاضرون الحق من الباطل فاما أن يتدبرك و إما أن يتيموا دينهم . فأجاب الحاج حسن : إني لا أقر كتب العرب و أريد أن تحضرها ، فقل أجادلك فيها فانا أنتمك بدن جديد و اطلب منكم اتاهه . و همض الدهر و نورا نكانكا ، وهو من انصار الحاج حسن و قال : إن من الاحسن أن تتبع الاموال لا الاجانب و يبنى بالاموال من هم من غير المسلمين و الاجانب هم المسلمون و إن كانوا وطنيين

فنهض السيد احمد سيكافوني و قال : إني مسلم روائي و أبي و أمي مسلمان

و حمله مسؤولية ما يحدث من اذى للمسلمين في هذا الاجتماع و طلب الوزير من الرجل الذي اجابه الحاج حسن ، أن يتدار بين الرجوع الى بيته أو انضمام الاجتماع فاختار البقاء . و هنا اقترح وزير الداخلية هل المسلمين أن يعقدوا اجتماعا آخر لمسلمي كوفال . و بعد ما لعبروا عن رأيهم في دعوة الحاج حسن . و أن يرفعوا له بذلك رسالة رسمية و اعترض احد من على الوزير .

و شك في أن اقتراحه يرمى الى التفرقة بين المسلمين فاستفسر الوزير من المانع من اجتماع مسلمي العاصمة و حدم ؟ فأجابه الرجل : أن مسلمي كوفال ، و ان كان مركز الرئيس في بلدهم إلا أنه ليس لهم الحق و حدم في اتخاذ أي امر دون الرجوع الى رأي جميع المسلمين في بقية المقاطعات و من المعروف أن مسلمي كوفال ، هم الذين يديرون شؤون المساجد و المدارس و غيرها و هنا اجاب الوزير ، أنه مسيحي و لا يعرف امور المسلمين .

و قد طلب من وزير الداخلية أن يسمح للمسلمين بالتهليل و التكبير ، احتجاجا على ارتداد الحاج حسن عن الاسلام ، فلم يعترض الوزير ، فرقت هارون مصطفي و كبر ففكر المسلمون و راءه ، و لغتهم شهادتين إعلانا عن أنهم مسلمون و وقف احد المسلمين و قال للحاج حسن : لقد سمعت كلام الوزير و قد عرفنا ان كلامك ملفق من عندك فاحضر كتاب ذلك الجديد و نحن نحضر قرأتنا الكريمة لجرى مناظره لنعرف الحاضرون الحق من الباطل فاما أن يتدبرك و إما أن يتيموا دينهم . فأجاب الحاج حسن : إني لا أقر كتب العرب و أريد أن تحضرها ، فقل أجادلك فيها فانا أنتمك بدن جديد و اطلب منكم اتاهه . و همض الدهر و نورا نكانكا ، وهو من انصار الحاج حسن و قال : إن من الاحسن أن تتبع الاموال لا الاجانب و يبنى بالاموال من هم من غير المسلمين و الاجانب هم المسلمون و إن كانوا وطنيين

فإذا كان من يمتنع الاسلام اجنبيا فانا انظر هذا القرب ، أما أنت فبعض الدين يقتلك أنت و الحاج حسن لا ارتداد كما من الاسلام مع انصار كما الثمانية عشر الذين معكم و المرتد يقتل و هل الحكومة أن تستدعي علينا مسلمين من تازانيا ليقبلوا بيننا محضون عدد من الكاثوليك لأن الحاج حسن سيغير الاضطرابات و المحصورات في البلاد و بهذا النقاش انتهت الجلسة و في اليوم التالي استأنفت الجلسة برئاسة المحافظ ولم يحضرها وزير الداخلية و افتتح الجلسة قائلا : إياكم و كثرة الكلام أن مني الآن رسالة تلقينا من أرفع مني رتبة و سافرا الرسالة عليكم ، لقد وصلت رسالة من الحاج حسن يطلب أن أمنع المسلمين من أذان المغرب و صلاة المغرب في المسجد لأن المسلمين جلبوا أسلحة من الخارج لمحاربة الحكومة اقرأ الرسالة على المسلمين و تحقق من صحة الامر و اجلس المحافظ .

فنهض هارون مصطفي قائلا : إني مسلم و الحاج حسن ربما ما يزال مسلما و هل المحافظ أن يحلف الحاج حسن هل كتاب انه ليثت أنت المسلمين جلبوا الأسلحة فرفض الحاج حسن ، فأعلن المحافظ أنه سيرسل الرسالة الى المسؤول شارحا له كذب الحاج حسن و علق على الرسالة و طلب من الحاج حسن و هارون مصطفي أن يوقعا على تعليقه و أعاد الرسالة الى الحكومة .

و اصاف المدعو سيف مرجان أن الحاج حسن قد وزع نسخا من رسالته المزورة على جميع المقاطعات و المسلمون خائفون على ارواحهم فأجابه المحافظ انه سيبحث بتكذيب الى سائر المقاطعات فوافق المسلمون و طلبوا منه زيادة في الحظوة أن يسمح لهم بتوجيه رسالة الى رئيس البرلمان تشعده بخوفهم من مضمون رسالة الحاج حسن و ما قد تجرعه عليهم خصوصا إذا تأخر وصول التكذيب الى المقاطعات و فعلا وقعت رسالة بهذا المعنى من قبل الزعماء هارون مصطفي و سيف مرجان و احمد سيقاموني و حسين قشاما و حسين مصطفي و عامر مؤسس و هيريم .

و اصاف المدعو سيف مرجان أن الحاج حسن قد وزع نسخا من رسالته المزورة على جميع المقاطعات و المسلمون خائفون على ارواحهم فأجابه المحافظ انه سيبحث بتكذيب الى سائر المقاطعات فوافق المسلمون و طلبوا منه زيادة في الحظوة أن يسمح لهم بتوجيه رسالة الى رئيس البرلمان تشعده بخوفهم من مضمون رسالة الحاج حسن و ما قد تجرعه عليهم خصوصا إذا تأخر وصول التكذيب الى المقاطعات و فعلا وقعت رسالة بهذا المعنى من قبل الزعماء هارون مصطفي و سيف مرجان و احمد سيقاموني و حسين قشاما و حسين مصطفي و عامر مؤسس و هيريم .

و اصاف المدعو سيف مرجان أن الحاج حسن قد وزع نسخا من رسالته المزورة على جميع المقاطعات و المسلمون خائفون على ارواحهم فأجابه المحافظ انه سيبحث بتكذيب الى سائر المقاطعات فوافق المسلمون و طلبوا منه زيادة في الحظوة أن يسمح لهم بتوجيه رسالة الى رئيس البرلمان تشعده بخوفهم من مضمون رسالة الحاج حسن و ما قد تجرعه عليهم خصوصا إذا تأخر وصول التكذيب الى المقاطعات و فعلا وقعت رسالة بهذا المعنى من قبل الزعماء هارون مصطفي و سيف مرجان و احمد سيقاموني و حسين قشاما و حسين مصطفي و عامر مؤسس و هيريم .

و اصاف المدعو سيف مرجان أن الحاج حسن قد وزع نسخا من رسالته المزورة على جميع المقاطعات و المسلمون خائفون على ارواحهم فأجابه المحافظ انه سيبحث بتكذيب الى سائر المقاطعات فوافق المسلمون و طلبوا منه زيادة في الحظوة أن يسمح لهم بتوجيه رسالة الى رئيس البرلمان تشعده بخوفهم من مضمون رسالة الحاج حسن و ما قد تجرعه عليهم خصوصا إذا تأخر وصول التكذيب الى المقاطعات و فعلا وقعت رسالة بهذا المعنى من قبل الزعماء هارون مصطفي و سيف مرجان و احمد سيقاموني و حسين قشاما و حسين مصطفي و عامر مؤسس و هيريم .

و اصاف المدعو سيف مرجان أن الحاج حسن قد وزع نسخا من رسالته المزورة على جميع المقاطعات و المسلمون خائفون على ارواحهم فأجابه المحافظ انه سيبحث بتكذيب الى سائر المقاطعات فوافق المسلمون و طلبوا منه زيادة في الحظوة أن يسمح لهم بتوجيه رسالة الى رئيس البرلمان تشعده بخوفهم من مضمون رسالة الحاج حسن و ما قد تجرعه عليهم خصوصا إذا تأخر وصول التكذيب الى المقاطعات و فعلا وقعت رسالة بهذا المعنى من قبل الزعماء هارون مصطفي و سيف مرجان و احمد سيقاموني و حسين قشاما و حسين مصطفي و عامر مؤسس و هيريم .



- ٤ - ناصر بن خيله
- ٥ - حمود بن سلطان
- ٦ - احمد بن سلطان
- ٧ - غزالي بن رمضان
- ٨ - احمد أنكا بو زيرا
- ٩ - يحيى بن خيله
- ١٠ - سعيد كاريجو
- ١١ - حسين بن مسعود
- ١٢ - سالون كارندو

و هؤلاء أفريقيون و عرب و كلهم من زعماء المسلمين قضوا مؤامرات الصهيونية و المسيحية . فالحالمة تستدعي إقامة مراكز للدعوة الاسلامية تنافس مراكز النشر الأجنبية و إلا فعل الاسلام السلام اللهم اني قد بلغت لإيكم ايضاً تقريراً آخر بالانكليزية صادر عن جمعية مسلمي رواندا وزع على الحكومات الاسلامية .

إن الدول الاسلامية لم ترفع أي احتجاج الى حكومة رواندا ضد اضطهاد المسلمين و ممارسة الضغظ عليهم و لم تبحث أي وفد لدراسة احوال المسلمين و أنظر في امور مدارسهم و مساجدهم و فقرم لم يبق كتاب الله للثلاثين إلا أربعة ذهب الباقون سخابا الظلم و الطغيان .

المسلمون بحاجة ماسة الى كتب دينية باللغات العربية و الفرنسية و السواحلية بحاجة الى مدارس و مساجد و أسانذة .

بحاجة الى من يضمد جراحهم و يمسح دموعهم ليعيدوا أمام أعدائهم الصهيونية و جمعيات

فيها سلوك جميل و إستقامة و الخلق و استقامة في المعاملات الاجتماعية و هذا هو السبب الأكبر في أن تلك الذين يؤدون هذه العبادة و يحضون لهذا الطام العاقل يستقبلون شهر رمضان بكل حرارة و شرق ، و لا يحجون أن يعادروهم و لو كان قصور فيه شديد الوطأ عليهم اشدة الحر و طول النهار ، هؤلاء الذين لا يظلمهم هذا الشهر إلا و قلبهم غملاً غطه و سروراً و لا يتأدرهم إلا و قلوبهم تفرح بكلام و جراحات على فراقه .

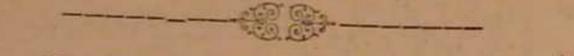
و كان الشيخ عرب جواداً كريماً و مضرباً انتقلت إليه هذه العادة من أبائه العرب و كان

تتمت تتامت

عربياً كاملاً في الاخلاق و الطيبة ، وقد كان يدعو أسانذة الجامعة مرتين في عام في أيام تدرسه في الجامعة ، و يكون الطعام بمزجها بالهندي و العربي . و يسام في دعوة الطعام للمسلمين و غير المسلمين .

تلقى الأستاذ الكبير السيد أبو الحسن علي القدوي دروسه الأولية من الشيخ عرب ، بل أنه بدأ أول كتاب في اللغة العربية عليه ، و درس عليه كتاب المطالعة المصرية و كلية و دمنه ؛ و بمعرفة النظم و التثر للحفاظ و التسميع حتى كتاب الحياة .

تلقى الأستاذ الكبير السيد أبو الحسن علي القدوي دروسه الأولية من الشيخ عرب ، بل أنه بدأ أول كتاب في اللغة العربية عليه ، و درس عليه كتاب المطالعة المصرية و كلية و دمنه ؛ و بمعرفة النظم و التثر للحفاظ و التسميع حتى كتاب الحياة .



البعث الإسلامي

صوت الحق و الدعوة الحكيمه و الفكر الاسلامي السليم في ربوع العالم الاسلامي تصدر من عشر سنوات رئيس التحرير محمد الحسني مدير التحرير سعيد الأعظمي ١٠٠ صفحة كل شهر حافظة بأشوع من بحوث و مقالات و تراجم تفذي العاطفة و تنور الفكر و تثير الوعي ، و تدعم نفة الجيل الجديد بالاسلام .

شمارها الجمع بين القديم الصالح و الجديد النافع و بين الايمان الراسخ و العلم الواسع الاشتراكات اطراح جزيه واحد (استرليني) بالبريد العادي جنهان و نصف بالبريد لجوى في الهند و باكستان عشر رويات تصدرها

(ندوة العلماء) لكهنؤ الهند



بقية المنشور على ص ٦

و كان الشيخ عرب جواداً كريماً و مضرباً انتقلت إليه هذه العادة من أبائه العرب و كان